الكاتب الأول إدريس لشكر في برنامج «مع الرمضاني» على القناة الثانية

لا تحاد الاشتراكي يعرف انبعاثا ونفسا جديدا

لا نناور من أجل التموقع بل ندافع عن الوطن وقضايا الشعب

العمل الحكومي يعرف الكثير من الاختلالات

عدم الانسجام يعري هشاشة هذه الحكومة

صفحة 10

الجمعة/السبت/الأحد 29/08/07 يونيو 2025 الموافق لـ 3/2/1 ذو الحجة 1446 العدد 14.071

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

رسالة الاتحاد

ما بعد وقف إطلاق النار وجواب الاتحاد ...

في الوقت الذي طرح الجميع، مباشرة بعد اتفاق وقف إطلاق النار، السؤال الذي لا بد منه: والآن، ماذا بعد؟

كان الاتحاد الاشتراكي سباقا، من خلال بلاغ مكتبه السياسي أو من خلال تصريحات كاتبه الأول، إلى تقديم جواب، يليق بتاريخه وبالتزامه وبمستوى انخراطه في دعم ومساندة القضية الفلسطينية.

لم ينجرّ الاتحاد، قيادة وقواعد، إلى سجن نفسه في تفاصيل ما يقع، حتى لا يفقد البوصلة، وحتى لا يضيع معها حقيقة المشكلة الأصلية. بل وجَّه مجهوده ومواقفه إلى ما يجب القيام به للدفاع عن القضية المركزية، قضية فلسطين، ومتابعة حضورها في الأجندة الإقليمية والدولية التي ستترتب عن ما بعد نهاية المواجهة بين إيران وإسرائيل .

أولا كان منبع ذلك، هو أن الاتحاد يعتبر القضية الفلسطينية هي أم القضايا، وهي التي قامت باسمها كل المواجهات، وانْبنت عليها كل الحسابات وكل المقاومات، بالتالي لا يرى الاتحاد أن من الممكن أن تحل النزاعات الظرفية بدون أن يكون لذلك ارتباط وثيق مع القضية المركزية، وأن تأجيل الحل بهذا الخصوص، هو موعد آخر مع النزاع والمواجهات والارتهان إلى منطق الصراع مهما طال أمده أو تأخر موعده.

ثانيا، يعتبر الاتحاد أن كل ترتيب يغيّب هذه القضية، يكون موضوعيا ترتيبا لتصفيتها، وعليه فهو يرى بأن المجهود يجب أن ينصب، لكي تبقى القضية حية في التداول العلمي، كما هي حية في الميدان وبفعل نضال الشعب الفلسطيني بكل مكوناته، هو التركيز على أنه لا بد من توحيد صفها وكلمتها لتحصين قرارها الوطني، والدفاع عن حق شعبها في دولته المستقلة.

ومن ناحية ثانية، وضع الاتحاد لنفسه خطوة عمل، آنية ومستعجلة، يتحرك على ضوئها في مجالاته الحيوية، إقليميا وقاريا ودوليا، لكي يبادر بالحركة والتحْسيس، في صفوف القوى التقدمية واليسارية والديمقراطية والمحبة للسلام. وهو في ذلك يتعامل بموضوعية وبأخلاق إنسانية، ويتجاوب مع إرادات عبرت عنها القوى الفلسطينية التي تربطه معها وحدة النضال من أجل الحرية والاستقلال.

ويلتمس الاتحاد في الوقت ذاته من الدولة المغربية أن تبادر إلى توفير شروط واقعية ومتوافق حولها من أجل إطلاق مبادرات لاستئناف المسلسل السياسي والخروج من حالة الانسداد غير المسبوقة التي تعيشها القضية، مع ما يصاحب ذلك من تنكيل وتقتيل وإبادة يتعرض لها شعب فلسطين تحت أنظار. العالم

إن الاتحاد إذ يعبر عن هذا المطلب، فهو يدرك، بقوة، الحضور المغربي في تاريخ وحاضر ومستقبل القضية، كما أنه يدرك الالتزام المتجرد، بدون أية أجندة خاصة به، للمغرب، ملكا وشعبا، لنصرة الشعب الفلسطيني،كما يعلم بفعل تواصله اليومي مع القوى الفاعلة في الصف الفلسطيني أنها تعقد آمالا كبيرا على بلادنا من أجل العمل على تغذية الأمل نفسه، وإنضاج الشروط السياسية لديبلوماسية السلام، بما يخدم كل الأطراف، والتي تربطه بها علاقة قائمة على المصداقية والرأي الواضح والانحياز اللا مشروط للسلام، غايةً ووسيلةً في الوقت نفسه.

اللجنة السياسية للمؤتمر 12 الوطني تنظم يوم السبت القادم لقاء سياسيا عاما

1 الإصلاحات الدستورية والبناء الديمقراطي بالمغرب: المكتسبات والتحديات

2 الإصلاحات السياسية، الانتخابات ورهانات الممارسة الديمقراطية

3 حقوق الإنسان بين التشريعات والسياسات والممارسات

4 الدولة الاجتماعية: المنجز والرهانات

5 الجهوية المتقدمة ومسار اللامركزية واللاتمركز

ينظم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في أفق المؤتمر الوطني الثاني عشر، لقاء سياسي عام من تنظيم اللجنة السياسية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية، بحضور العديد من الفعاليات السياسية والجمعوية ، في خمس محاور، يوم السبت 28 يونيو 2025 ، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا ، بالمقر المركزي للحزب بالرباط

صفحة 11

هل ما زال للأوروبيين دور في المواجهة التي تجري في الشرق الأوسط؟

باريس يوسف لهلالي

دونالد ترامب يعلن نهاية المواجهة بين طهران وتل أبيب، وفي اليوم نفسه يُبدي غضبه لعدم التزام الطرفين بوقف سريع لإطلاق النار. هكذا يرى ساكن البيت الأبيض العالم: هو من يقرّر الحرب والسلم، وعلى باقي العالم التنفيذ والانصياع. طبعًا، لا طهران ولا تل أبيب ترغبان في إغضاب ترامب، فكل طرف يعلم أنه سيدفع الثمن. أما باقي العالم، فيجد نفسه في موقع المتفرج.

أوروبا، التي كانت صاحبة العديد من المبادرات في الملف النووي الإيراني وبالشرق الأوسط عامة، يتم تهميشها بطريقة مُهينة، إذ لا يرغب الرئيس الأمريكي في أن تقوم بأي مبادرة في هذا الملف. وهذا ما يعني تهميشًا تامًا أيضًا لدور مؤسسات الأمم المتحدة، التي تحوّلت إلى مجرّد هيئة تُصدر بيانات تنديد، وتلتئم أحيانًا لتذكّر بمبادئ نظام عالمي انتهى.

حلفاء واشنطن، خصوصًا الغربيين منهم، تم إبعادهم نهائيًا عن أي دور إلى جانب الولايات المتحدة. والمثير للقلق لدى الأوروبيين هو تساؤلهم: ماذا يريد الرئيس الأمريكي؟ ففي خطابه السياسي، لا يدافع عن «العالم الحر»، ولا يُبرز القيم الديمقراطية أو الرؤية الأخلاقية للتدخل الخارجي، كما كانت تتوقع منه العواصم الغربية، باعتبارها المبادئ التي جمعتهم منذ انتصارهم في الحرب العالمية الثانية. اليوم، يتحدث الرئيس الأمريكي عمن يملك القوة، ومن يمتلك أقوى جيش، فهو من يملك الكلمة. أما القانون الدولي والشرعية الدولية، فقد تمّ وضعهما على الرفوف.

الروس، الذين شنوا حربًا على أوكرانيا منذ فبراير 2022، سعداء بهذه الإدارة الأمريكية التي تتبنى نفس رؤيتهم للعالم: القوي هو من يقرّر، بعيدًا عن القانون الدولي. بعد الهجوم الأمريكي على المراكز النووية الإيرانية، استغلت موسكو الفرصة لتُبرز تناقض الغرب وأمريكا، وسياسة الكيل بمكيالين، وكيف اخترقت واشنطن القانون الدولي. وقد أعلنت الخارجية الروسية في بيان لها أن «القرار غير المسؤول بتنفيذ ضربات صاروخية وجوية على أراضي دولة ذات سيادة، بغض النظر عن المبررات المقدمة، يمثل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي.

كما عرضت روسيا لعب دور الوسيط بين الأطراف المتحاربة في الشرق الأوسط، وأبرز الإعلام الروسي العلاقة الجيدة التي تجمع الرئيس فلاديمير بوتين بقادة طهران وتل أبيب. لكن طهران لم تحظَ بأي امتياز من موسكو، رغم المساعدات السخية التي قدمتها في الحرب على أوكرانيا من خلال الطائرات المسيّرة والصواريخ، التي ساهمت في التقدم الطفيف لموسكو.

صفحة 03

ضمن هذا العدد «الملحق الثقافي»

محمد بودويك: بين يدي سيرتي: اختلاج الجذور

أنيس الرافعي: عبد الله بلعباس شاذرا

سعيد منتسب: «اليقين الأعمى» في «مقام الإشارة»